العدد ١٣١٨

جريدة اسبوعية حرة (تصدر مرتين في الاسبوع)

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول

بولس شحادة

باب الخليل تلفون الادارة والبيت — ٤٩١ ص٠ب ٢٣١

الاشتراك جنيه واحد في فلسطين وجنيه وربع في الخارج

القدس يوم الاربعاء في ٩ آذار سنة ١٩٣٨

الموافق ٧ محرم سنة ١٣٥٧



اذا اتفقت انكلترا وايطاليا

هل تصبح فلسطين مستعمرة بريطانية ؟ ؟ ! !

العبوا يا أولاد واللعبه على امكم …

ألاتجاهات الجديده فى السياسة

كأننا كنا نتنبأ يوم نشرنا مقالنا قبل شهر « مشاكل فلسطين لاتحل الا اذا حلت مشاكل أوربا » اذ لم يمض على نشر تلك المقالة غير أسبوعين حتي رأينا ذلك الانقلاب العظيم في السياسة البريطانية ، وتلك الاتجاهات الجديدة في السياسة الاروبية ، فانكلترا تعد اليوم عدتها للتفاهم مع ايطاليا ولتحل جميع العقد التي بينهما ، ومتى فعلت ذلك ذهبت الى المانيا لتحل مشكلة المستعمرات وهي العقدة الوحيدة التي بينهما ، هذا اذا كتب الفوز لهذه السياسة الجديدة ، واذا لم يكتب لها الفوز وبقيت المشاكل من غير حل ازداد الجو الاروبي تجهما وربما وقعت الكارثة العظمى التي يخشى العالم وقوعها ، فلا يدري أحد كيف يخرج العالم من هذه الكارثة ، ولا ماذا يكون مستقبل انكلترا بعد ذلك ، ونحن من الذين يسود التفاؤل على التشاؤم ، والاسباب كثيرة أهمها ان المسيطر على انكلترا بل على العالم هم رجال المال ، ورجال المال يريدون هذا التفاهم بين انكلترا وايطاليا لكي يستثمروا أموالهم في الحبشة ، فتكون ايطاليا هي التي فتحت الحبشة بدماء أبنائها وانكلترا هي التي تحصد ثمرة هذا الفتح بما تستثمره هناك من أموالها والمال الآن بين أيدي الانكليز لا بين أيدي الايطاليين ، وعلى هذه النظرية نذهب الى ان الاتجاه الشديد في سياسة انكلترا سينحو هذا النحو فتخرج الحكومة الانكليزية ظافرة كل الظفر فلا يبقى ثمت من المشاكل بينها وبين ايطاليا فتكون بذلك اليد الانكليزية حرة في حل مشاكلها مع مستعمراتها أو مع البلاد الخاضعة لانتدابها من دون أن تجد مقاوما لها بين دول اوربا وخصوصا المانيا وايطاليا

موقف فلسطين من هذه السياسة الجديدة

وأهم عقدة تواجهها انكلترا اليوم اذا حلت المشاكل بينها وبين ايطاليا هي عقدة فلسطين ، ولقد قلبت انكلترا وجوه النظر في حلها منذ الاحتلال فلم تهتد بعد الى حلها . فظنت في أول الامر ان هذا الحل يكون بالتفاهم بين العرب واليهود وانشاء مجلس تشريعي أو نيابي — سمه ما شئت — فرأت ان هذا الحل لم يرض العرب ولم يرض به اليهود وان التفاهم بين الامتين لن يكون — ولا ندري أهي لا تريد هذا التفاهم في سرها أم ان طبيعة الشعبين تحول دونه ، وكيفما كان الامر فلم يكن هذا الحل بالحل الحقيقي للقضية ، ثم فكرت أن يكون الحل تقسيم البلاد الى قسمين ، قسم للعرب وقسم لليهود فقام العالم كله على هذا الحل . أما العرب فلن يقبلوا به وأما اليهود فلن يقبل به سوى عدد منهم ، فكيف تستطيع انكلترا أن تنفذه على الرغم من ارادة العرب وارادة اليهود ؟ وكما ان هذا الحل قد فشل فقد فشل أيضا تجزئة البلاد الى مقاطعات على مثال البلاد السويسرية ، وهكذا كلما فكرت انكلترا بحل أصطدم بالاماني العربية والاماني اليهودية فيكون نصيبه الفشل

عقدة فلسطين ليست سهلة الحل

والحقيقة ان عقدة فلسطين من أصعب العقد التاريخيه ، فالعرب لا يتنازلون عن فلسطين ، واليهود لا يتنازلون عنها ، يريد العرب أن تكون فلسطين مستقلة وملتحقة بالبلاد العربية ، ويريدها اليهود أن تكون مملكة مستقلة وشتان بين ما يريده العرب وبين ما يريده اليهود ، فالعرب لا يمشون خطوة للاتفاق مع اليهود ولا اليهود يمشون هذه الخطوة ليلتقي الطرفان ، والعرب يستندون على الحق الطبيعي الذي لهم واليهود يستندون على وعد بلفور واعتراف حكومات العالم بهذا الوعد ، وعلى حق تاريخي كان لهم قبل الفي سنة . وفلسطين البلاد الصغيرة لا يمكن ان تكون للعرب واليهود في وقت واحد ، وما دام هذا الوضع السياسي الحاضر قائما فيها فالتصادم بين العرب واليهود سيظل الى الابد

حق انكلترا

وبينما يتصادم العرب واليهود ويدعي كل فريق ان البلاد له تجيء انكلترا وتقول « انني في فلسطين ولن أخرج منها الى الابد » هذه البلاد لازمة لي لانها الشريان الحي في مواصلاتي مع الامبراطورية فلن أتخلى عن هذا الشريان الحي اكراما للعرب واكراما لليهود . ولقد صرح المستر تشرشل يوم كان وزيراً للمستعمرات للوفد الذي قابله في دار الحكومة ان الانكليز دخلوا البلاد بالحرب ولن يخرجوا منها الا بالحرب ، فكيف التطبيق اذن بين هذه النظريات الثلاث — نظرية العرب ونظرية اليهود ونظرية الانكليز ؟ هنا عقدة العقد وهنا المشكلة التى يحار في حلها نوابغ السياسيين .

هل تصبح فلسطين مستعمرة ؟

هذه هي النغمة الجديدة التي ظهرت فى المدة الاخيرة والتي يدرسها رئيس الوزارة البريطانية بكل عناية ، وليست هذه بالنغمة الجديده عندنا ، لقد سبق وبحثنا هذا الحل قبل اليوم ، ولكن الحكومة البريطانية لم تأخذ هذا الحل بعين النظر الا فى المده الاخيرة التي ترجو أن تحل جميع عقدها بينها وبين ايطاليا

وكثيراً ما ذكرنا ان رواية فلسطين على المرسح منذ زمن واننا فى أول فصول الرواية ، وان الفصل الاخير لم يظهر بعد ، فهل كان كل ما وقع في فلسطين مقدمة لهذا الفصل الاخير ؟ وهل ما ظهر من الحلول هو غير الحل الحقيقي الذي سوف يظهر فى الفصل الاخير من هذه الرواية ، وهل ساعدنا نحن انكلترا فى اخراج هذا الفصل كما تشتهي هي لا كما نشتهي نحن ؟

قلنا ان التفاهم بين انكلترا وايطاليا سوف يتم ، فلا يبقى أمام انكلترا من يناقشها الحساب عما تجريه فى فلسطين او فى غيرها من البلاد الخاضعة لها . فهل يا ترى تتقدم ايطاليا غدا باقتراح فى جمعية الامم مفاده أن تضم فلسطين الى مستعمرات انكلترا فتستريح هذه الحكومة من طلبات العرب ومن طلبات اليهود ؟ ومتى قبلت ايطاليا وكانت هي صاحبة الاقتراح لا تجد لها بريطانيا خصما فى جمعية ويتم كل ذلك لقاء اعتراف انكلترا بضم الحبشة الى ايطاليا ، فمستعمره مقابل مستعمره ، واحده تذهب الى ايطاليا وأخرى تضم الى انكلترا ، فيعترض العرب ويعترض اليهود ، ويحتج اولئك ويحتج هولاء ، ولكن الى من يحتجون ؟ ان جمعية الامم لا تصغي الى العرب ولا تصغي الى اليهود . وتستطيع انكلترا ان تسكت جميع المعترضين بقولها : ليست هناك قوه تستطيع أن توجد التفاهم بين العرب واليهود ، وليس من مصلحة السلام فى البلاد المقدسة أن يظل هذا التطاحن فيها الى الابد ، وما دمت أنا هناك فاي فرق بين وجودي فى فلسطين منتدبا أو مستعمراً ، وليس الانتداب الا كلمة أخرى للاستعمار ، فوجود فلسطين مستعمره قانونيا هو من مصلحة العرب ومصلحة اليهود ومصلحة الانكليز ، بل من مصلحة العالم

العبوا يا أولاد

وهكذا ينتهي بنا المطاف الى هذه النتيجة التي عملت لها انكلترا أكثر من عشرين سنة ، وأما الخيالات واما القصائد واما الاوهام ، واما الاحتجاجات واما الحق الطبيعي ، واما الايمان الوطني ، واما العدل والمنطق فتتحول جميعها الى هباء منثور امام منطق القوة والسيف والمدفع والطيارات والدبابات

وسيفيق العرب ولكن بعد فوات الفرصة ، وسيعلمون ان دول اوربا كلها سواء امام الشعوب الضعيفة ، كلها لها هدف واحد وسياسة واحدة تتمشى عليها ، وهذا الهدف ان يبتلعوا هذه الشعوب التي لا تستطيع ان تدافع عن نفسها . فاذا تظاهرت هذه الدول بالشفقة والرحمة على العرب الضعفاء فانما تفعل ذلك نكاية بغيرها من الدول ، فاذا تم الاتفاق بينها نسوا العرب ، بل تكون هذه الدول اشد ضربة على العرب من غيرها ، فاذا تساهلت انكلترا مع عرب فلسطين قالت لها تلك الدول ان هذا التساهل خطر على السلم العام فاستعملي القوة واظهري انك موجودة يقع كل ذلك في فلسطين وعيوننا تبكي فلا يهتم احد بهذه الدموع المنحدره :. وكم في العالم من عيون تبكى فى هذه الايام فلا يرثي لها احد ، وهكذا يتم القول السائر :

العبوا يا أولاد واللعبة على امكم.

المال يفنى والثناء باق

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لبعض ولد هرم بن سنان : انشدني بعض مدح زهير أباك (يعني زهير بن أبي سلمى وكان كثير المدح لهرم) فأنشده ، فقال عمر : انه كان ليحسن فيكم القول ، قال : ونحن والله ان كنا لنحسن له العطاء ، فقال . قد ذهب ما اعطيتموه وبقي ما أعطاكم

***

الى فخامـــة المندوب السامي

نرحب بك يا فخامة المندوب أعظم ترحاب ، ونرجو ان تكون أكثر حظاً من سلفك ، فتترك البلاد حينما تتركها وعلم السلام يرفرف فوقها والرخاء يعم جميع الناس ، فلا ينكسر قلبك ، ولا تدمع عينك حينما تغادر فلسطين بل تغادرها قرير العين ، منشرح الصدر ، ولسان حالك يقول « جئت البلاد والفوضى تسودها ، والاغتيالات تخيف الصالح والطالح ، والاعتداءات لا يسلم منها أحد ، والاضطرابات في كل مكان وتركتها ولا اثر لشيء من كل ذلك .

يا فخامة المندوب .

لا نلتمس منك ان تكون عربياً ولا يهودياً أكثر منك انكليزياً ، بل كل ماتلتمسه ان تكون ذلك الانكليزي الشريف العادل المنصف الحكيم الذي يزن الامور بميزان واحد هو ميزان الحق والعدل بين جميع الطوائف ، فتخدم بذلك امتك ، وتخدم فلسطين التي ساقتك الاقدار لتكون مندوباً سامياً عليها أن لكثيرين من رجالات الانكليز تاريخاً حافلا بعظائم الامور ، تاريخاً يشهد على ان الذين بنوا هذه الأمبراطورية الضخمة انما بنوها على اسس العدل والحق والانصاف والمساواة ، والرزانة والحكمة ولولا ذلك لما ثبتت هذه الامبراطورية العظيمة مع كثرة من فيها من الاجناس البشرية واللغات العديدة ، والعقليات المختلفة ، والاماني المتناقضة ، فهل يكتب لك التاريخ انك احد هؤلاء الرجال البارزين في تاريخ بلادهم فتكون فلسطين في أيامك بلاد السعادة والهناء والسلام ، فيعود الى انكلترا ذلك الاسم الذي خسرته في الشرق ؟؟ ونحن لا نكتمك يا فخامة المندوب ان الاسم الانكليزي كان في الشرق مثال النبل والاخلاق الكريمة والشرف والصدق والاستقامة والعدل والحق » وكان الناس ينظرون الى الانكليزي المثل الاعلى في جميع الامور ، ولكن لسوء الحظ قد فقد الانكليزي هذه الصفات التي رفعته بين جميع الشعوب في الشرق ، واخذ الاسم الانكليزي يتدنى وينحط حتى بين المعجبين بالانكليز ، وبين أصدقائهم المخلصين من العرب في حين انه لم تكن هناك امة تعجب بالانكليزي كالامة العربية ، فهل تعيد ذلك الاسم يا فخامة المندوب ، أم تترك البلاد أسوأ مما كانت عليه يوم مقدمك اليها ؟؟

ولست تجهل العرب يا فخامة المندوب . فقد عرفت عقليتهم يوم كنت في السودان ، واظنك لا تجهل ان العقلية العربية هي غير العقلية الانكليزية فهل جئت يا ترى لتحكمهم بعقليتك الانكليزية أم بعقليتهم العربية ؟ اذا جئت لتحكمهم بالاولى فنحن نبشرك من الان بالفشل ، واما اذا جئت لتحكمهم بعقليتهم وبحسب تقاليدهم وعنعناتهم فسياستك رابحة والبلاد واصلة الى أمانيها ان شاء الله .

ونحن لا نشير عليك ان تفعل ما هو كذا وكذا ، بل نقول لك . ادرس وابحث ونقب ، واستشر المخلصين والعقلاء ، واتبع طريق الحكمة والفهم والانصاف في درسك ، وانظر الى الامور نظرة الحاكم العادل الحكيم ، واعط من بعد ذلك حكمك المبني على الدرس والبحث ، والاختبار ، واذكر ان في البلاد نزعات مختلفة ، وميولا متضاربة ، وأماني ورغبات متناقضة . فسبيل الحكم ليس من السهل ، واعطاء الرأي العادل الصحيح من الصعوبة بمكان عظيم ، فلا تتسرع حين تعطي حكمك لئلا يتنافر مع هذه النزعات المختلفة والاماني المتناقضة وتصطدم سياستك مع السياسة التي يجب ان تكون فيصيبك الفشل . ولا تنس ان مع العدل هناك الرحمة فضع العدل في يد والرحمة في اليد الاخرى ، وكثيراً ما تكون سياسة الرحمة أجدى وانفع واعمق أثراً في النفوس من سياسة العدل ، ولولا الرحمة لكانت هذه الارض جزءاً من جهنم » وربما توصلت بسياسة الرحمة في فلسطين في هذه الظروف الحرجة الدقيقة أكثر مما تتوصل بسياسة العدل ولا أخالك الا عارفا بكل هذه الامور .

ونحن لا نقصد في كتابنا هذا أن نلقي عليك درسا في الادارة وأصول الحكم .. انك قد مارست ذلك زمنا طويلا ، ولكننا نكلمك على سبيل الذكرى والذكرى تنفع المؤمنين ..فاذا عشت مصالح الامبراطورية .. مع مصلحة البلاد ، ولا سيما مصلحة العرب ، وهذا كل ما يتمناه العرب كان النجاح حليفك في كل سياستك . ونحن لا ننسى ان المصلحه العربية لم تكن لتناقض المصلحة البريطانية في الماضي فعسى ان تتمشى هاتان المصلحتان جنباً الى جنب في المستقبل فيزول ما بين الامتين من سوء التفاهم فيردد اسمك التاريخ ، ويضعك بين الحكام العادلين في هذه البلاد .

ونحن في الختام نتمنى لك أياما سعيدة تقضيها في هذه البلاد انت واسرتك الكريمة ، ونرجو ان يكون كل من في فلسطين صديقا مخلصا لك والسلام

أميركا وموقفها ازاء الحالة
في اوربا والشرق الاقصى

نيو يورك — ان الحروب المستعرة الضرام في اسبانيا والصين وما يخشاه الناس من تطاير شررها — صدفة أو بقصد — فيعلق ببعض مخازن ديناميت الاروبية فتنفجر وتصب على العالم ويلات حرب عالمية ثانية — هو الفكر السائد على الاذهان وحديث القوم في أندية العاصمة واشنطون والدوائر السياسية في هذا الحين ، وأهم ما يبحث فيه حتى الشيوخ والنواب هو :

١ — الولايات المتحدة ضد اليابان في المحيط الهادي

٢ — بريطانيا العظمى والولايات المتحدة تحاربان متحدتين في أوقيانوسين ضد الدول الغير الدمقراطية

٣ — الاعتقاد بأن البرنامج الاميركي الذي اقترحه الرئيس روزفلت لتكبير الاسطول البحري والاستزادة من وسائل الدفاع الاخرى ، سوف يقنع أعداء الدمقراطية بأن الولايات المتحدة قد عقدت النية على المنافسة في التسليح ولديها من النقود ما يمكنها من التفوق على أية دولة من البحر والهواء

٤ — استياء بعض النواب من الاشاعات الذائعة عن تفاهم انكلترا وأميركا ، ومن بيان وزير الخارجية ايدن الذي أيد به تلك الاشاعات اذا ثبت وجود التفاهم

في هذه النقاط انحصرت أبحاث رجال الحكومة الاميركية في البيت الابيض وفي نظارات الخارجية والحربية والبحريه وتناول بعضهم حوادث اعتداء اليابانيين المتعدده على الاميركيين والانكليز في الشرق الاقصى فاوجد لهم بعض المتساهلين عذراً بقولهم ان الاسطول والجيش في اليابان قد خرجا عن طاعة وزارة خارجيتها ، وان رجالهما يشجعون على التمادي في اهانة الانكليز والاميركيين بقصد استجلاب الشر المنتظر ، وهو الحرب الاروبية التي تشتبك فيها دول أوربا ، فتلهو بها عن الشرق الاقصى

ويقول أناس ان قسما من الجيش الياباني غير راض عن الحرب في الصين ولذلك يعتدي أفراد هذا القسم على الاجانب وبخاصة أتباع أميركا وانكلترا لكي يرغموا تينك الدولتين على انذار اليابان بحرب فترجع عن التوغل في الصين تحاشيا للاشتباك بحرب جديدة مع دولتين قويتين

وأحدثت الاشاعات التي ذاعت مؤخراً عن تفاهم أميركا وانكلترا ضجة كبرى في مجلس الامة الاميركي فانتقد الشيخ بواره وزير الخارجية الانكليزية ايدن لما صرح به في مجلس العموم عن وجود تفاهم بين أميركا وانكلترا وان هذا التفاهم مبني على على أمور لا يجوز التصريح بها في الوقت الحاضر ، لما لها من العلاقه بما هو جار في الشرق الاقصى فقال الشيخ بواره ان صدور مثل هذه الاشارة من رجل مسئول كالوزير الانكليزي يحمل على الاسف والاستغراب وانحى الشيخ بورك باللائمة على بعض عظماء انكلترا الذين يجيئون هذه البلاد ويتحدثون حال وصولهم الى مندوبي الصحف عن ضرورة اتحاد الشعبين الانكليزيين ، قائلين انه لن يكون سلام في العالم الا اذا عقدت محالفة رسمية بين انكلترا وأميركا تقضي عليهما بالسعي معا لاستجلابه ، وهو يعتقد ان لمثل هذه الاقوال تأثيراً كبير الضرر في البلدان الاخرى وان الضرب على هذا الوتر ، من التحزب الجنسي ، هو الذي يكيف السياسه الاجنبية ويدفع الامم الى امتشاق الحسام وان أشباه هذه الاقوال والشوائع هي التي أوقدت جذوة الحرب العالمية

فالتفاهم الانكليزي الاميركي الذي ادعى وجوده وزير خارجية انكلترا قد اعلنه في مجلس العموم بعد ان اعلنت دولته عزمها على تكبير قوتها الحربية ، وقبل ان اعلنت الولايات المتحدة عزمها على الاستزادة من وسائل دفاعها ، فان ما سبق تصريح المستر أيدن وما تلاه في البلادين ، من حيث تأهباتها الحربية ، يحمل جميع الدول ، بدون استثناء ، على الاعتقاد بصحة اشاعة « التفاهم الانكليزي الاميركي » وان هاتين الدولتين تتأهبان لتأييد سياسة أجنبية واحدة معلومة

ويقول بوراه ان ليس لهذه الاشاعة سوى معنى واحد هو ، ان الولايات المتحدة تحارب جنبا لجنب مع انجلترا في ايه حرب مقبلة ، وذلك ما لا يصح السكوت عنه لانه يحمل على الظن بان انجلترا هي التي تضع خطط سياستنا الاجنبية

وقد مثل الاميرال وليام ليهي امس امام لجنة الشؤون البحرية ، ليدلي اليها بمعلوماته ، فقال : أن الولايات المتحدة في هذا الحين ، هي أقرب الى الحرب منها في أي وقت آخر بعد الحرب العالمية ، ولما سئل عما اذا كانت الحرب التي أشار اليها مع دولة شرقية ، أجاب بانه لم يعر القضية اهتماما ولذلك لا يريد التعيين ، ومما قاله ان المراد من تكبير الاسطول الاميركي لا يعني التهجم أو الاعتداء على أحد فلو لم تشرع الدول الاخرى في تكبير أساطيلها لما سئل مجلس الامة اجازة التخصيصات الماليه

وسئل عن الباعث له على ذكر اليابان مع المانيا وايطاليا في تعديل قوة الاساطيل الأجنبيه ، فاجاب لان هذه الدول متضامنة معا في اتفاق معلوم ، ولانها تستطيع ايجاد اسطول بحري تكون بوارجها فيه اكثر عدداً من بوارج الولايات المتحدة ولاول مرة في مثل هذا التحقيق ذكر اسم اليابان علنا ، فسئل امير البحر ان ماذا تكون النتيجة لو انتصر الأسطول الاميركي ، فقال : ان شواطئنا على الباسفيكي تتعرض لاجتياح ياباني ، ولكنه ابى الاعتراف بالمقدرة ، لاي أسطول في العالم ، على تحطيم الاسطول الاميركي

وتطرق أمير البحر من هذا الى القول آن ادارة المعلومات البحرية الامريكيه قد درت مؤخرا بان اليابان تبني مدرعات حمولها أربعون الف طن وان المصدر الذي استقت منه الخبر ايطالي ، وقال أنه اذا ثبت هذا تكون ألولايات المتحدة وانكلترا وفرنسا في حل من التحديد البحري فتشرع في ابتناء بوارج يزيد حمولها على ٣٥ الف طن

وسئل عما اذا كان الاسطول الاميركي في هذا الحين ، قادراً على تنفيذ مبدأ مونرو . القاضي بحماية الاميركيين من اي تهجم اجنبي — فاجاب بان ذلك يتوقف على مقدار القوة التي تستخدم ضد مبدأ مونرو

ومن أغرب الاسئلة التي وجهت الى أمير البحر ليهي . هذا السؤال .

والذي يستطيعه الاسطول الاميركي المؤلف من ٢١ مدرعة ، بما فيها التي تحت البناء والتي في النية ايجادها . في كفاح بحري تتحد فيه عليه اساطيل المانيا وايطاليا واليابان ؟ فقال : أني لا استطيع العلم مقدما بما تكون نتيجة ذلك الكفاح وانما أقول ان الاسطول المؤلف من ثلاثين مدرعة يفضل ذلك المؤلف من عشرين . وسئل عما اذا كان يعتقد بامكان مهاجمة ترعة بناما وتدميرها فقال ان ذلك ممكن ولكن الهجوم على الترعة كبير الخطر بل هو من قبيل المغامرة

المندوب السامي الجديد
والامن في فلسطين

جاء المندوب السامي الجديد الى هذه البلاد وأول ما اعلنه « انه سيوطد القانون والنظام توطيداً حازما » ولم نفهم ماذا قصد فخامة المندوب من هذه العبارة حتى ليحسب المرء الخارج عن فلسطين ان السلطات لم تكن تعنى بتوطيد القانون والنظام قبل مجيء المندوب الجديد

يجب ان لا ننكر ان السلطات قامت ولا تزال تقوم بواجبها في اقرار السلم في البلاد ولكنها رغم الجهود الكبيرة التي بذلتها لم تستطع اقرار السلم المنشود . فهناك قانون الطوارىء وقانون الدفاع عن فلسطين ، وهناك المحاكم العسكرية التي تدين كل يوم واحداً او أكثر بالموت أو بالسجن ، وهناك سياسة الاعتقالات السريعة بدون محاكمة ونسف الدور وفرض الغرائم على مختلف القرى ، فهل أجدت كل هذه الوسائل في توطيد الامن والنظام ؟ كلا انها لم تجد فتيلا ، بل نستطيع ان نقول ان هذه الوسائل زادت الامن اختلالا واضطرابا ، ذلك لانها ليست هي الطريقة المثلى في معالجة الحالة الشاذة القائمة الان في فلسطين

فماذا يريد ان يتخذ فخامة المندوب الجديد من الوسائل الجديدة لتوطيد الامن والنظام ؟ اننا لا نعلم حتى الان ما هي هذه الوسائل، ولكننا نؤكد ان هذه الوسائل لا يمكن ان تكون اكثر صرامة من الأحكام التى تفرضها المحاكم العسكرية كل يوم !

وبهذه المناسبة نقول ان احدى الوسائل الرئيسية لتهدئة الحالة في البلاد هي ارجاع المنفيين من سيشل واخراج المعتقلين من السجون والسماح للعرب الموجودين خارج فلسطين بالرجوع الى بلادهم . فهل فكر فخامة السير مكمايكل بهذا الامر؟ اننا كنا ننتظر أن نسمع شيئا من هذا فى خطابه الذي اذاعه يوم الجمعة الماضي، غير ان آمالنا خابت اذ لم يذكر فخامته كلمة بهذا الصدد

على ان الوقت لم يفت بعد ، ونرجو ان نسمع من فخامة المندوب قريبا أنه سمح باعادة المنفيين وبالافراج عن المعتقلين لاسباب سياسية . ولا يتبادر الى ذهن الحكومة ان عملا مثل هذا يعد تراجعا منها . كلا ان عملا مثل هذا يدل على التسامح وحسن النية والرغبة الصادقة في الاعتراف بالحقائق وارجاع مياه السلام الى الى مجاريها . وسعي انكلترا المفاوضة مع ايطاليا ليس معناه تراجعا منها بل دليلا صادقا على اعترافها بالامر الواقع واحلال السلام في العالم محل التنافر والخصام

لذلك نرجو ان يصفو الامن بعد تعكيره وان يأخذ السير مكمايكل النقاط المتقدمة بعين الاعتبار والاهتمام الجدي ؟

خطاب فخامة المندوب السامى الجديد
فى محطة الاذاعة بالقدس

القى فخامة المندوب السامي الجديد السير هارولد مكمايكل خطابا فى محطة الاذاعة بالقدس نقتطف منه الفقرة الختامية التالية :

« ... اما فيما يتعلق بشخصي فأقول ان الخطط العامة للسياسة التي ستتبع في البلاد ستكون بطبيعة الحال هي التي ترسمها لي حكومة جلالته من وقت الى آخر . غير ان المسائل التي تتطلب الفصل يوميا فلست اعتقد انه سيكون هناك احجام عن وضع الثقة في الشخص المشرف على الحالة . اما العوامل التي ستكون رائدي في أعمالي فهي عوامل بسيطة قوامها النية الحسنة وبذل الجهد بامانة للقيام بما يعود بالخير على جميع ذوي الشأن بحزم وبدون تحيز . وليس عدم التحيز من الامور العسيرة على ذلك ان المشكلة ليست من المشاكل التى كونت بشأنها اراء خاصة أو تحيزت فيها الى جهة معينه . وانني والحق يقال أواجهها بدون اعتداء بالنفس لعلمي أنها حيرت عقول من هم أطول باعا مني ولانني أدرك مدى تعقدها واعلم ما تنطوي عليه من جلال القدر والنبل »

آلات التفريخ

ان آلات التفريخ التي كان يملكها المزارعون في فلسطين في سنة (١٩٣٥) تضم ٣٧٥،٠٠٠ بيضة ، فاصبحت في سنة (١٩٣٦) تسع ٥٤٠ ر ٠٠٠ بيضه ، وازداد اتساعها في سنه ١٩٣٧ حتى بلغت ٦٣٠ر٠٠٠ بيضه

تعليق مقتضب على خطاب
فخامة المندوب الجديد

في خطاب فخامة المندوب السامي الجديد الذي القاه ليلة الجمعة الماضية اقتطفت عبارة ذكرتها اللجنة الدائمة لعصبة الامم وهي : « لولا مجهودات بريطانيا لما كان ثمة وطن قومي اليهود ولولا مجهوداتنا أيضا لما قامت دول عربية مستقلة فى مستهل القرن العشرين »

لقد لفتت نظرنا هذه العباره بنوع خاص وأدركنا ما يرمي فخامة المندوب الجديد من أقتطافها

ان هذه العبارة التي تعمد فخامة المندوب في اقتطافها وايرادها فى أول خطاب يلقيه بعد قدومه من انكلترا تدل دلالة واضحة على ان الانكليز يعتقدون انهم هم الذين خلقوا اليهود والعرب معا، نعم ان الانكليز هم الذين أسسوا الوطن القومي لليهود في فلسطين ولولاهم لما كان شيء يسمى « وطنا قوميا » أما الدول العربية فلا نعتقد ان الانكليز هم الذين أسسوها ، لانه اذا أعتقدنا مثل هذا الاعتقاد يجب ان نعتقد اعتقادا جازما انه لولا الدول العربية لما حلمت انكلترا وفرنسا بدخول البلاد العربية ، ولسنا فى موقف نذكر فيه الان البراهين التاريخية التي تؤيد قولنا هذا، ولكن الذين درسوا القضية العربية من الانكليز والعرب يعرفون هذه الحقيقة

اذن ماذا يقصد السير هارولد ماكمايكل من ايراد عبارته الآنفة الذكر ؟

لا شك انه يريد ان يقول ان العرب واليهود يجب أن يرضخوا للسياسة التي اتبعتها حكومته اوالتي تريدأن تتبعها معهم اذ لها الفضل الاكبر في خلقهم وتكوينهم وهذا يدل أيضا على ان السياسة التي سيتبعها السير ماكمايكل في فلسطين سوف لا ترضي العرب ولا اليهود

ومن جهة أخرى ماذا يمكن ان ننتظر من فخامة المندوب الجديد ما دام قد صرح فى ختام خطابه « ان الخطط العامة للسياسة التى ستتبع فى البلاد ستكون بطبيعة الحال هي تلك التى ترسمها لي حكومة جلالته من وقت الى اخر »

لقد اعجبنا حقيقة بصراحة فخامة المندوب الجديد وادلائه بأن سياسته التي سيتبعها في فلسطين ليست الا السياسة التي ترسمها حكومته . اذن يجب ان لا ننتظر شيئا جديدا من السير مكمايكل ما دام ليس بوسعه أن يختط لنفسه السياسة التى يراها ملائمة . وقد يرى فخامة المندوب بعد اقامته فى البلاد بضعة أشهر ودرسه الحالة فيها ان سياسة حكومته ليست هى السياسة الناجعة ، ولكنه في الوقت نفسه لا يستطيع أن يبدل من سياسة حكومته شيئا . واذا أصر بعد ذلك على أن سياسته هى التى يجب ان تتبع ، فما على حكومته عندئذ الا أن تعلن استقالته ! ومثالا على ذلك نقول ان المندوب السامي السابق السير واكهوب عند ما فهم الحقيقة في البلاد واراد ان يتبع سياسة تطابق هذه الحقيقة فكاشف بهذه الحقيقه حكومة لندن ، غير أنها لم توافقه عليها ، فآثر الاستقالة وكان ما كان ..

والان نقف عند الحد ، مكتفين بالتعليق على خطاب السير مكمايكل بما تقدم ؟

المطر في الشمال

بلغ ما سقط من الامطار فى اللواء الشمالي في شهر كانون الثاني من هذه السنة ٢١٢٥ مليمتراً يقابلها ١١٢ مليمترا للشهر ذاته من السنة الماضية

الاتفاق الامريكى الصيني
ومشتريات امريكا من الفضة فى سنة ١٩٣٧

بلغ مقدار ما اشترته الولايات المتحدة الامريكية من الفضة خلال سنة ١٩٣٧ نحو ٠٠٠ ر ٣٠٠ ر ٣١٧ أوقية من الفضة وبذلك وصل مجموع ما لديها حتى آخر شهر ديسمبر ٠٠٠ ر ٩٠٠ ر ١٧٦ ر ٢ أوقيه وما زالت هذه الكية تقل بمقدار ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٩١٣ ر ١ أوقية مما نص على شرائه قانون شراء الفضة ، ذلك القانون الذي حدد الغطاء المعدني لورق النقد المتداول ؛ ٢٥ في المائة من الفضة و ٧٥ في المائة من الذهب وعلى ذلك فستستمر ادارة الخزينة الاميركية تشتري الفضة حتى يصل ما لديها منها الى هذه النسبة

الشيوعية والفاشتية

لندن — جاء من ميلانو ان جريدة « بوبولو ديطاليا » نشرت مقالا يظن انه بقلم السنيور موسوليني نفسه يندد بالمحاكمة الاخيرة الجارية في روسيا ويقول بتهكم ان الرفيق ستالين تحول سراً الى فاشستي نظراً للكارثة العامه التى ألمت بمشروع « لنين » برمته ثم يزيد على ذلك :

« ولكن سواء كان ستالين روسيا او جورجيا أي نصف همجي هو لا يلجأ الى زيت الخروع في تأديب الزعماء الشيوعيين الذين لا يزالون مغفلين أو مجرمين الى درجة الاستمرار على ايمانهم بالشيوعية . فستالين لا يدرك فائدة الوسائل التطهيرية المسهلة لآخراج المبادىء المضره به . بل يعمد الى تطهير المنزل كله باساليب منقولة عن جنكيز خان

« ومع ذلك لا ننكر انه باظهاره لاوروبا وحشية محاكمه واظهاره لنا وجه روسيا البولشفية الذي لا يتبدل ولا يتغير هو يؤدي خدمه جليلة للفاشستية بذبحه خصومه الصريحين ولكن الضعفاء بكميات كبيرة . أما الشعب الرومي فقد بلغ من الانحطاط أعمق دركات البهيمية الاولية حتى صار عبثا أن نسأله رأيه في هذه الامور الجارية أمام عيونه . ولكن زعماءه ونوابه ورعاة هذه المواشي البشرية على افتراض انه لم تزل فيهم قدرة على التفكير ماذا يرون في ذلك ؟

« وماذا يرى أصحاب الضمائر الراقية المتمدنة من الطبقة العليا في الدول الديمقراطية الكبرى في حقيقة الحضارة البولشفية التي تفترس اعضاءها شيئا فشيئا كما لا تفعل الضواري ، وتسفك الدم أنهارا ؟ »

الطائرات التى
أسقطها اليابانيون

طوكيو — أعلنت الوزارة البحرية ان الطائرات اليابانية البحرية قد أسقطت منذ بدء الحرب ٧٦٤ طائرة صينيه وقد خسر اليابانيون في هذه المدة ٧٨ طائرة

***

اذا نجحت المفاوضات البريطانية الايطالية ستحل الحكومة الانكليزية مشكلة فلسطين حلا نهائيا

هل يكون هذا الحل في مصلحة العرب أم في غير مصلحتهم ؟

وعدنا القراء في عددنا الماضي أن نبسط لهم اذا كانت المفاوضات البريطانية الايطالية ستؤدي الى تسوية القضية الفلسطينية تسوية تلائم مصالح العرب أم لا

ان المفاوضات البريطانية الايطالية لم تبدأ حتى كتابة هذا المقال ولعلها تجري بعد أيام قلائل . ونعتقد ان مشكلة فلسطين ستكون بين الامور التي ستبحثها كل من بريطانيا وايطاليا لان هذه المشكلة لم تعد محلية بل أصبحت مشكلة عالمية دولية تهم بريطانيا كما تهم غيرها من الدول الاوربية

واذا تم التراضي بين بريطانيا وايطاليا في هذه المحادثات ، فان الاولى تستطيع ان تحل مشكلة فلسطين حلا نهائيا . اما هل يكون هذا الحل في مصلحة عرب فلسطين أم لا فهذا ما سنعالجه في هذه العجالة :

فلسطين موقع حربي على جانب عظيم من الاهمية للامبراطورية البريطانية ولا يهدأ لها بال الا اذا حصنت هذا الموقع تحصينا منيعا وامنت من هذا التحصين شر الاعداء . نعم ان بعض المواقع في فلسطين محصنة الى حد ما ، ولكن هذا التحصين لا يصد الاعداء عن هجماتهم ، لذلك لا بد من تعزيز هذا التحصين تعزيزا تاما

على ان الخبراء العسكريين يقولون انه على الرغم من تحصين المواقع الحربية في فلسطين تحصينا منيعا ، فان في استطاعة الايطاليين مثلا مهاجمة هذه المواقع بسرعة وسهولة تامتين لاقتراب قواعدهم البحرية والجوية من هذه المواقع

لنقل من الان ان المحادثات الانكليزية الايطاليه قد نجحت ، فهل تمنح الحكومه البريطانيه عرب فلسطين حقوقهم ومطالبهم التي شرعوا يطالبون بها منذ عشرين سنه ؟

اننا نشك في ذلك لاسباب لا محل لذكرها الان ، فاما ان تعمد الحكومه بعد ذلك الى التقسيم واما الى جعل فلسطين مستعمرة انكليزية . اننا لا ننكر ان ايطاليا تعطف على عرب فلسطين عطفا تاما وانها تبغي أن ينالوا حريتهم واستقلالهم كما اننا لا ننكر ان ايطاليا ستقنع الحكومة الانكليزية بقدر ما تسمح لها معاهداتها الدبلوماسية معها باعطاء العرب جميع مطاليبهم ، ولكن عطف ايطاليا على عرب فلسطين وتأثيرها على انكلترا شيء ، ومصالح انكلترا التي ترتبط بها المصالح اليهودية شيء اخر

اننا نريد من هذا القول ان انكلترا عند ما تنتهي من محادثاتها مع ايطاليا بالكيفية التي ترمي اليها ، فانها ستفعل ما تشاء في فلسطين أي انها ستحل مشكلة فلسطين بما يتلاءم ومصلحتها لا بما يتلاءم ومصلحة العرب

هذا ما يتراءى لنا في هذا الصدد ، ولعلنا نكون مخطئين في ما ذهبنا اليه ، والاسابيع القليلة المقبلة ستكشف لنا القناع عن الحقيقة الناصعة ؟

خسائر الفيضانات في لوس انجليس

قتل من نتيجة الفيضانات التي وقعت في لوس انجليس باميركا ان مئتي شخص ماتوا و ٨٠٠ جرحوا والذين أصبحوا بلا مأوى بلغ عددهم عشرين الف

اما الخسائر المادية التي اسفرت عنها هذه الفيضانات الريعه فتقدر باكثر من عشرة ملايين جنيه

بئر للنفط في الرياض

توفقت احدى الشركات الاميركية الى ايجاد بئر للنفط في الرياض يبلغ انتاجها اليومي ما ينوف على الثلاثه الاف برميل

زعماء المعارضة

دمشق — قضت محكمة الاستئناف في دمشق على سبعة من أعضاء المعارضة بالسجن لمدة اسبوعين ، وبرأت ساحة الباقين

رجاء الى فخامة السير هارولد مكمايكل

المعتقلون العرب

ماذا تعاني عائلاتهم ؟؟

زرت يوما احدى العائلات بالقدس فحدثتني ربة البيت عن امرأة ذات ستة أولاد اعتقلت السلطات أباهم وأودعته سجن المزرعة منذ عدة أشهر ، وليس لهذه العائلة معيل غير هذا السجين الذي لم يعرف حتى الآن الذنب الذي ارتكبه والتهمة التي وجهت اليه . وأخذت تقص علي ربة البيت المذكورة كيف تعيش هذه العائلة المؤلفة من ستة أولاد وبنات وأمهم والدموع تنفجر من مآقيها والحزن ينبعث من صوتها

سبعة أشخاص يبيتون معظم لياليهم على الطوى ، ولولا جيرانهم وبعض أقاربهم لكانوا اليوم من سكان القبور ، وما ذلك لان معيلهم قد وشي به وأخذ الى سجن المزرعة !

هذا مثل على عائلة واحدة من مئات العائلات التي تعاني مثلما تعاني هذه العائلة وربما أكثر ، فحتى م تستمر هذه الحالة ؟ وهل من الرحمة في شيء أن تفقد مئات العائلات أربابها وأن تفقد معيلها وسبب حياتها ؟ هل تستطيع السلطات أن تتصور أطفالا يبكون ويئنون لانهم فقدوا أباهم ، بل فقدوا خبزهم الضروري ؟ هل تستطيع الحكومة أن تتصور فتيات صغيرات وكبيرات يغشى الحزن والاصفرار وجوههن اذا كان لهن آباء ولم يعدن يرونهم امامهن واذ كان لهن من يطعمهن ويكسيهن ولكنهم عدموا اخيراً الطعام والكساء !

لا ريب في ان مثل هذه الحالة تخلق الاستفزاز في النفوس والالتهاب في العواطف ولا تجعل سبيلا لاقرار السلام والطمأنينة في البلاد ، وكيف ترجو الحكومة ان توطد النظام والقانون وهي سائرة على سياسة الاعتقال ، بل جاعلة هذه السياسة مثلها الاعلى ؟

لقد جربت الحكومة سياسة الاعتقال فلم تجدها نفعا ، فلنعدل عن هذه السياسة ولتتخذ سياسة اخرى تؤدي الى الغاية المنشودة ، فكلنا يحب اعادة الأمن والهدوء الى البلاد وكلنا يرغب ان يرفرف علم السلام على البلاد ولكن ليس بالطريقة التي اتبعتها الحكومة والتي لا تزال تتبعها الى الآن

وليس لنا في ختام هذه الكلمة الا ان نرجو فخامة السير هارولد مكمايكل — وهو رب عائلة — ان ينظر الى هذه العائلات الكثيرة التي اودع اربابها السجون بعين الشفقة والرحمة ثم يصدر اوامره باطلاق سراحهم واتباع سياسة تعيد الطمأنينة الى العرب والثقة بعدل الحكومة وانصافها

قرض بلدية تل أبيب

وافقت وزارة المستعمرات على منح بلدية تل أبيب قرضا جديداً قدره ٥٠ الف جنيه وذلك لكي تنفقه على مشاريع يقصد منها الانعاش الاقتصادي

الفيكونت هربت صموئيل في فلسطين

وصل الى فلسطين الفيكونت هربت صموئيل وسيقيم فيها مدة عشرة أيام ثم يبرحها عائداً الى انكلترا

وتقول بعض الشائعات ان قدومه الى فلسطين يتعلق بالقضية الفلسطينية اذ المعروف عن الفيكونت صموئيل انه صاحب فكرة ابقاء اليهود أقلية في هذه البلاد

الدفاع الوطني في فرنسا

ستبذل الحكومه الافرنسيه جهوداً عظيمه للحصول في أيام قليلة على مبلغ ١٥ الف مليون فرنك وربما اكثر من ذلك لتخصيصها في سبيل الدفاع الوطني

الجمهوريون يغرقون مدمرة للثوار

أغرق الجمهوريون في اسبانيا مدمرة للثوار الوطنيين بعد ان أشعلوا النار فيها

بين مصر وباريس

ينتظر أن يتم قريبا ايصال خطوط السكة الحديدية المصريه بقطار الشرق السريع وبذلك يستطيع المسافر أن يركب القطار في مصر رأسا الى باريس

الى مصر

يسافر في أوائل الشهر القادم عدد من كبار أصحاب الاراضي والمزارعين الفلسطينيين الى القطر المصري ، وقد وافقت الحكومة المصرية على منح هؤلاء الزائرين تخفيضا قدره ٣٠ بالمئة على جميع طرق القطارات

الى الشرق الاقصى

تفيد البرقيات الاخيرة ان السير واكهوب مندوب فلسطين السابق ركب باخرة دنمركية من بور سعيد قاصدا الى الشرق الاقصى ليقضي فيه مدة شهرين

الامير عادل ارسلان

عينت الحكومة السورية الامير عادل أرسلان وزيراً مفوضا لها في أنقره

العملة المتداولة في فلسطين

بلغ مجموع العملة المتداولة في فلسطين في نهاية شهر كانون الاول الماضي : ٤٧٢٩١٣٤ جنيها منها ٤١٩٥٠٠ جنيه من الفضة و ٧٠٠ ، ٧٨ من النيكل و ٨٠٠ ، ٥٠٠ من البرنز و٤٣٤ ، ٣٢٢ ، ٤ من الورق ويين هذه الاخيرة ١٥٧ من فئة المئة جنيه و١٠٨٣ من فئة الخمسين جنيها

فلسطين والسكر

استوردت فلسطين من السكر في شهر كانون الاول الماضي ما قيمته ٢٢٩٥٣ جنيها وبلغت قيمة ما استوردته خلال العام الماضي ٥٥٣ ، ٢٠١ جنيها

المستر تشمبران يشرح الغايات الاساسية من التسلح ويطلب زيادة نفقات التسلح

معارضة حزب الاعمال لرئيس الوزراء

لندن — القى المستر تشمبران رئيس الوزارة خطابا فى مجلس العموم اليوم طلب فيه الموافقة على الكتاب الابيض الذي أصدرته الحكومة بشأن نفقات التسلح وشرح في خطابه الغايات الاساسية التي تتوخاها الحكومة من التسلح فقال ان هذه الغايات أربع وهي :

أولا — حماية المملكة المتحدة

ثانيا — حماية الخطوط التجارية البريطانية

ثالثا — حماية الممتلكات فيما وراء البحار

رابعا — الدفاع عن حلفاء بريطانيا

وتكلم عن الغاية الثانية فقال ان تعزيز المواقع الحربية الحصينة فيما وراء البحار لا يجوز ان ينسينا الغاية الاولى لاننا سنتمكن فى المستقبل من استرجاع ما فقدناه من تلك المواقع

وقال أيضا ان تأييد اكثرية الرأي العام البرنامج الوزارة في التسلح له مغزاه العظيم

وقد انذر رئيس الوزارة في خطابه الشعب بأن من الضروري ان يوطن نفسه على انتظار زيادة نفقات التسلح على المخصص لها من قبل وقدره ١٥٠٠ مليون جنيه . ثم اثنى على أعمال وزارة تنسيق الدفاع فقال ان الظفر لا ينال بالسلاح فى ميادين القتال فقط بل بالقوة الاقتصادية الدائمة والثبات

وتكلم عن التعديل الذي يطلب حزب العمال ادخاله على مشروع الحكومة فقال: كاني بهذا الحزب يريد التصويت ضد التسلح لكنه لا يريد الجهر برأيه هذا

وقال بعد ذلك : ان برنامج التسلح البريطاني يهدىء الرأي العام العالمي وهو خير طريقة لحفظ السلام

وتكلم الرئيس عن الاراء المتضاربة بين دول اوروبا وقال : انه شخصيا لا يشعر بشيء من التحيز للشيوعية أو الفاشستية، لكنه يؤمن ايمانا مطلقا بالديمقراطية ويعتقد ان الشعب البريطانى يشاركه فى ايمانه هذا

معارضة رئيس الوزراء

وتكلم المستر ليز سميث من حزب العمال المعارضين ، بعد الرئيس مباشرة فقال ان حزبه يعتقد ان السلام لا يتم الا اذا اتبع مبدأ السلامة الاجماعية وفق عهد عصبة الامم . واستنكر خروج الحكومة على تعهداتها التي قطعتها على نفسها اثناء الانتخابات

وقال ان الحكومة موشكة على الدخول في محادثات مع ايطاليا لن تستفيد منها الا سحب بعض المتطوعين الأيطاليين من اسبانيا حيث لا يحق لهم البقاء الا كما يجوز لهم البقاء في الحبشة

وقال بعد ذلك ان خطة التسلح التي تتبعها الحكومة تشوبها عيوب كثيرة وقد جاءت بفوائد لاصحاب مصانع السلاح وحدهم

وقال أيضا : لقد مضت ست سنوات على قيام حكومة وطنية في البلاد وهي رغم تسلحها لم يكن أقرب الى الاشتباك في الحرب في أي وقت مضى مما هي الان ولا يوجد أي أمل في قيام الامة كرجل واحد اذا نشبت الحرب

ولا يزال النقاش مستمراً فى المجلس حول موضوع التسلح

لا بد للحكومة الانكليزية من التعجيل

فى مفاوضاتها خوفا من حرب عالمية

لندن — صرح السير صموئيل هور في خطبة القاها فى صدد المباحثات مع ايطاليا فقال : ان الجمهور أصبح يشعر بشيء من الفرج بعد ما سار المستر تشمبراين على سياسه حازمة ترمي الى التوفيق . على ان رئيس الوزراء مصمم على ان لا يسمح لاي شيء بان يمس كرامة انكلترا أو تعهداتها ، الا ان أخطار التقاعس والاهمال عظيمه جداً . وخطر الحرب العالميه مروع فلا بد للحكومه من هذه التجربة قبل فوات الوقت

آخر الاخبار

المحلية والخـــارجية

وفاة نسيم باشا

أصيب المرحوم محمد توفيق نسيم باشا رئيس الوزراء الاسبق في مصر بأزمة قلبية لم ينفع معها طب الاطباء ، فقضى نحبه ماسوفا عليه

وقد أقامت له الحكومة المصرية جنازة رسمية مشى فيها الكبراء والعظماء رحم الله الفقيد العظيم وألهم الامة المصرية جميل الصبر والعزاء

سعد الله

بك الجابري

سيزور سعد الله بك الجابري أنقرة بصفة رسمية في أواخر الشهر الحالي

غنائم الثوار

فى ٣ أشهر

مرقسط — يزعم الثوار انهم غنموا منذ ١١ ديسمبر الى الآن ١١١ مصفحة و٧٥ طائرة و٢٨٦ مدفعا و٢٧٧٠ مدفعا رشاشا وأكثر من مئة مليون قذيفة

سيف الاسلام

الحسين

عندما ينتهي سمو الامير سيف الاسلام الحسين من زيارته لايطاليا سيبحر الى تركيا ثم الى العراق فسوريا

ماذا يقع اذا حبطت المفاوضات البريطانية الايطالية ؟

لندن — أشار الدكتور جوست من حزب العمال المعارضين الى المفاوضات المقبلة مع ايطاليا فقال : إذا حبط هذا الجهد وانقطعت المفاوضات مع ايطاليا تحولت الحرب الكبرى في اوربا من دائرة الامكان الى دائرة الاحتمال . ولا أخال هذا المجلس ولا الامة البريطانية نفسها منتبهين الى العواقب الهائلة لحبوط المفاوضات

ثم تبسط الدكتور جوست في ارقام التسلح الالماني والايطالي وقال ان لالمانيا اليوم أربعون فرقة على الاقل ولفرنسا عشرين ولايطاليا ٣٧ فرقة منها أربع في لوبيا مع ١٥ الف جندي من المستعمرات . ومن هذه الاربع اثنتان ميكانيكيتان تهددان الدولة المصرية لان أكثر الصحارى الواقعة بين لوبيا ومصر يمكن هذه الفرق من اختراقها

ماذا اقترحت لجنة فلسطين

فى مجلس العموم

لندن — اجتمعت لجنة فلسطين المؤلفة من أعضاء من جميع الاحزاب في مجلس العموم وقررت ان تقدم اقتراحا عن الهجرة اليهودية بالصورة الآتية :

« يرى هذا المجلس ان هجرة اليهود الى فلسطين طبقا للمبادىء الخاصة بمقدرة البلاد الاقتصادية ، ينبغي ان تستأنف من نهاية شهر مارس سنة ١٩٣٨ »

اميركا تطالب باعادة جزيرتين

من بريطانيا

تطالب أميركا باعادة جزيرتي كانتون واندربري الواقعتين في المحيط الهادي زاعمة ان صيادي الحيتان الاميركيين هم الذين اكتشفوها

واما هاتان الجزيرتان فتملكهما الان بريطانيا العظمى

انشاء ثلاثين الف طائرة قبل نهاية هذه السنة وسبعين الف فى الخمس سنوات المقبلة

واشنطن — ان رجال اميركا الذين يعول على آرائهم وأقوالهم من النواب وأرباب الأقلام يطالبون من الحكومة انشاء اسطول جوي عظيم مؤلف من ٣٠ الف طيارة يعين لها مائة الف طيار وان يتم بناؤها قبل انتهاء هذه السنة . ولا يكتفي هؤلاء بهذا العدد من الطيارات بل يلحون في جعل عدد الطائرات مائة الف طائرة في السنوات الخمس المقبلة

السير

هارولد ماكمايكل

زار فخامة السير هارولد ماكايكل الاماكن المقدسة بالقدس مصحوبا بحاشيته

وسيزور بعد أيام قلائل مختلف المدن في فلسطين ويتعرف الى الرجال المسئولين فيها

وقد أعد مكتب السير ماكمايكل في قصره بدلا من سراي الحكومة مخالفا بذلك عادات من سبقه من المندوبين الساميين

وفاة فاضل

انتقل الى رحمته تعالى الفاضل المرحوم عبدالله طوطح والد الدكتور خليل طوطح في رام الله وهو يبلغ من العمر ٨٥ عاما

وقد احتفل بتشييع جثمانه الى المقر الاخير احتفالا لائقا به ، رحمه الله وألهم آل طوطح جميل العزاء

الموافقة على المعاهدة

بين العراق وايران

بعد ان كانت هناك معارضة على توقيع معاهدة الحدود بين العراق وايران وافق البرلمان العراقي عليها باغلبية ٨١ صوتا ضد ١٠ أصوات

ألوزارة اليابانية

والتعبئة العامة

تحاول الوزاره اليابانية ان تؤثر على الأحزاب السياسية للموافقه على مشروع التعبئة العامة

اعتداء على

دوارع انكليزية

جبل طارق — وصلت المدمرتان البريطانيتان بلانش وبريليانت الى هنا وروى بحارتهما ان بعض الطائرات العسكرية المجهولة القت قنابل عليهما لكنهما لم تردا لان القنابل سقطت بعيداً عنهما . وقد حدث ذلك اذ كانت المدمرتان تطوفان في منطقتهما لمنع التدخل في أسبانيا ، والمظنون ان هذا التعدي وقع خطأ على اعتقاد ان المدمرتين معاديتان

اللورد بيفربروك ينصح الاميركيين ان يشتروا مصنوعاتهم الوطنية ويمتنعوا عن شراء المصنوعات الاجنبية

هذه هي الطريقة الوحيدة لزوال الأزمة كما يقول هذا اللورد

نصح اللورد بيفربروك ، الصحفي الانكليزي المشهور للاميركيين بان يحذوا حذوا ابناء عمهم الانكليز في دعوة بني قومهم الى شراء الاشياء الانكليزية . وهي حملة قام بها في جرائده عام ١٩٢٩ فلم يمض على هذه الدعوة سوى عامين حتى زالت آثار الازمة من بلاده

وكانت وصفته الناجعة في داء الضائقة « اشتروا المصنوعات الانكليزية » وهي الوصفة التي يشير بها على الشعب الاميركي لكي يتخلص مما هو به من سوء الحال ويوجد اشغالا للعاطلين من العمال ، قائلا انها الوسيلة الوحيدة التي انعشت انكلترا وأوجدت اعمالا لمئات الالوف ، فقل عدد العاطلين الى أدنى حد اذ اندفع الناس الى العمل اندفاعهم الى التجند للذود عن حياض وطنهم

تطوع الانكليز لهذه الحرب الاقتصادية وامتنعوا عن شراء شيء اجنبي تصنع بلادهم ما يماثله ، فتغلبوا على الضائقة بينما كانت البلدان الاخرى في حيرة لا تدري معها كيف تستطيع الافلات من اضرارها . وهكذا عادت الاكثرية الساحقة من عمال انكلترا الى العمل . وتحسنت الاجور عن ذي قبل وهي اخذة في الارتفاع تدريجيا . وسئل اللورد عند زيارته لهذه البلاد ، عما اذا كان الامريكيون يحصلون على مثل تلك النتيجة ، اذا عملوا بتلك الطريقة — فقال :

انكم اذا اشتريتم مصنوعاتكم تفتحون ابواب معاملكم المقفلة ، كما فتحناها نحن في انكلترا ، وتوجدون اعمالا للذين لا اعمال لهم . فان الانكليز قد انصرفوا بفضل هذه الدعوة الى شراء أشياء كثيرة من صنع بلادهم ، كانوا من قبل يشترونها من البلدان الاجنبية . فنحن اليوم نشتري معظم الاشياء الفولاذية الانكليزية والسيارات أيضا ، وكنا قبل هذه الحملة أفضل زبائن لمعامل السيارات الاميركية مدة سبع سنوات

وقال ان الواجب الاكبر في تشويق الشعب الى شراء مصنوعات بلاده ، ملقى على عاتق الجرائد ، التي يجب عليها المثابرة على حث الاميركيين على شراء الاشياء الاميركية ، فشراؤها يستهلك المتراكم منها في البلاد فتسنح الفرصة للمعامل لتصنع غيرها فتحتاج الى العمال وهو أمر طبيعي لا يحتاج فيه الى برهان أو تجربة فلعلم بانه الدواء الوحيد للعلة الاقتصادية

وقال اللورد أن أميركا تستعظم مصيبتها وتستكبر مشكلها الاقتصادي باكثر مما هو في الحقيقة ، ولا عذر لها في ذلك ، لانها بلاد كبيرة جداً وغنية جداً بحيث لا يصعب عليها الانتعاش من الضائقة ، كما يصعب على غيرها من البلدان الصغيرة الفقيرة

وسئل اللورد عما اذا كانت جرائده أو غيرها ، في حملتها الانتعاشية ، قد دعت الى شراء الانكليزي ومقاطعة ما هو غير انكليزي ، فقال أن الجرائد لم تذكر سوى انكلترا ومصنوعاتها ولم تدع الى مقاطعة أحد

فالشعب الانكليزي قد ادرك المراد منها وعمل بوحي وطنيته . وانه في شرائه المصنوعات الانكليزية ، لم يمتنع عن شراء غيرها ، مما لا تصنعه أو لا تزرعه انكلترا بل حصر اهتمامه بتمييز المصنوعات الانكليزية واشترى من الاجانب ما يحتاج اليه مما لا تصنعه انكلترا

وقد ارتاحت الصحف الاميركية لما صرح به اللورد الانكليزي وتوسعت في التعليق عليه . والراجح في الاذهان أنها ستقوم بحملة مستمرة تدعو فيها الامريكيين الى العمل بنصيحته ، التي تتلاءم مع الحركة السارية في الولايات المتحدة الان الداعية الى مقاطعة مصنوعات اليابان لاعتدائها الجائر على الصين

الحالة الداخلية في روسيا ولماذا يناوىء الشعب الروسي حكومته؟ — هل تعدم الحكومة الروسية الواحد والعشرين شخصا؟

يرى المتتبع لانباء روسيا ان حوادث الاعدام تزداد يوما فيوما ، وآخر حادثة تتعلق بواحد وعشرين من الشخصيات الروسية الكبيرة الذين عرضوا أمام المحكمة بحجة خيانتهم للحكومة الروسية وتجسسهم عليها لحساب دول أوربية

والذي يقرأ اعترافات هؤلاء الرجال يعتريه العجب والذهول لغرابة الأشياء التي ذكروها في هذه الاعترافات والتصريحات التي ان صح خبرها كان المعنى ان حكومة ستالين سيقضى عليها قضاء مبرما وتمحى من عالم الوجود

لا ننكر ان روسيا دولة قوية مخيفة سواء أكان في عدد قواتها أم في اسطولها الجوي ، غير ان قوة روسيا هذه لا تعتبر ذات قيمة فعالة لان معظم الشعب غير راض عن حكومته ، ولا نبالغ اذا قلنا ان معظم قواد الجيش الروسي الرئيسيين مناوئون لحكومتهم أيضا ، ولذلك أسباب ، أهمها ان الحكومة الروسية التي تنشر مبادىء المساواة في جميع أطراف العالم لا تطبق هذه المبادىء في بلادها فهي تفقر كل طبقات الشعب وتضغط عليها وتسومها أنواع العذاب والاضطهاد وتجمع في قبضتها النقود وتتصرف بها لمصالحها الخاصة دون أن تعنى بشعبها المسكين ولا تلتفت اليه

ان حكومة هذا شأنها لا يمكن أن تنال رضى الشعب أو رضى الجيش أو حتى رضى موظفيها ، فلا غرابة اذا رأينا الكثيرين من رجالات روسيا العظام يعملون بالخفاء ضد حكومتهم ويسعون لاغتيال ستالين وقلب الحكومة رأسا على عقب ، بل لا غرابة اذا رأينا جواسيس الدول الاجنبية تقوم باعمال جبارة في البلاد الروسية وتسرق أسرارها الكثيرة وتبعث بها الى دولها

هذا وقد أنبأتنا البرقيات الاخيرة ان محاكمة الواحد والعشرين شخصا واعطاء القرار الاخير بشأنهم قد تأجلت الى هذا اليوم (الاربعاء) ولسنا ندري اذا كانت المحكمة تصدر قرارها باعدامهم ولكننا من جهة أخرى نميل الى الاعتقاد ان المحكمة قد تصدر أمراً بإيداعهم السجن بدلا من الاعدام نظراً لقوة نفوذهم وسعة بطشهم والاتباع الكثيرين الذين يؤيدونهم

وعلى كل حال سنرى

(مراقب)

التطاحن بين حزبين صهيونيين الى ماذا يرمي كل حزب منهما ؟

يبذل الحزب الاصلاحي هنا وفي الخارج جهوداً جبارة لمقاومة الوكالة اليهودية بالقدس وعرقلة سياستها التي تحاول تنفيذها في فلسطين

واجتماعات الحزب الاصلاحي تتوالى في فلسطين وفي الخارج لوضع سياسة صهيونية جديدة في فلسطين ترمي الى استعمار فلسطين وشرقي الاردن وتأسيس مملكة صهيونيه فيهما ، اذ قد سبق لرئيس الحزب الاصلاحي الادون جابوتنسكي ان رفض اكثر من مرة مشروع التقسيم واعلن هذا الرفض في خطبه الكثيرة عن فلسطين وفي مقالاته التي تنشرها له الصحف الاوربية

اذن فمبدأ الوكالة اليهودية في القدس يختلف كل الاختلاف عن مبدأ الحزب الاصلاحي فيما يتعلق بقضية فلسطين . فالوكالة اليهودية قد اعلنت قبولها لمشروع التقسيم لان رئيس هذه الوكالة العام الدكتور وايزمن قد اتفق مع المستر اورمبسي غور على تنفيذ مشروع التقسيم وانشاء مملكة يهوديه في القسم الشمالي من فلسطين

فحزب الدكتور وايزمن يكتفي في الوقت الحاضر بمملكة يهودية صغيرة تؤسس في قسم من فلسطين واما حزب الادون جابوتنسكي فيرفض هذه المملكة الصغيره ولا يرضى الا تكون فلسطين وشرق الأردن مملكة لأسرائيل

متى تبدأ المحادثات البريطانية الايطالية؟

لندن — يؤخذ من مصدر جدير بالثقة ان اللورد برث سفير بريطانيا في روما سيعمد الى فتح باب المحادثات مع الكونت شيانو وزير خارجيه ايطاليا في أول الاسبوع المقبل

وتلتزم الصحف الشبيهة بالرسمية جانب التحفظ حيال المواضيع التى سيتناولها البحث

صناديق الاثمار الحمضيه

بلغ مجموع ما رفض من صناديق الأثمار الحمضية منذ ابتداء الموسم حتى شهر كانون الثاني الماضي في فلسطين ١١١٧٧٣ صندوقا

صادرات المواد الحربيه من أميركا

في شهر واحد

أصدرت الولايات المتحدة في شهر فبراير الماضي مواد حربيه قيمتها ٤ ملايين و ٩٠٠ الف ريال كان نصيب اليابان منها ما قيمته مليون و ٢٠٠ الف ريال والصين مليون و ٩٠٠ الف ريال . وبيع للحكومه الروسيه طائرات ومراوح طائرات ومواد متفجرة قيمتها ١٤٧٨٩٢ ريالا

آخر تعداد

في انكلترا

لندن — يؤخذ من الاحصاءات الاخيرة التي نشرت ان تعداد النفوس في انكلترا بلغ ٤٠،٨٣٩،٠٠٠ نسمه بزيادة طفيفه عن العام الماضى

وأهم ما يلفت الانظار في هذا التعداد عدد الاشخاص الذين يتزوجون في سن صغيرة ، وظهر ان ٣٢ أعزبا و١١٧٩ فتاة تزوجوا في سن أقل من السابعه عشرة

ايطاليا هي الحلقة السياسيه والعسكريه

بين انكلترا واوربا

كتب صحافي انكليزي مقالا عن المفاوضات التي تجري بين ايطاليـــا وبريطانيا قال فيه ما يلي :

ان مفاوضاتنا الرئيسية هى التي ستجرى مع ايطاليا ، لالان ايطاليا أشد خطراً علينا ، بل لانها الحلقة السياسية والعسكرية بين انكلترا وأوربا الوسطى حيث يقع الخطر الاكبر من نشوب الحرب

أما انها حلقة عسكرية فلان وظيفة ايطاليا فى حالة وقوع الحرب تنحصر في عرقلة بريطانيا في استخدام قوتها البحرية وتحول دون دخول الجنود الانكليز الى جنوب اوربا الشرقي وتواجه فرنسا اذا شاءت هذا التدخل فى الحرب أو الهجوم على حدود المانيـا الغسيرة أو اجتياح ايطاليا

وأما انها حلقة سياسية فلان مصلحة المانيا قائمة في الاتفاق مع انكلترا وفرنسا على ثني المانيا عن التذرع بالعنف للتوصل الى مطامعها . وهكـذا تكون فى نظر انكلترا مشكلة النمسا متصلة بالبحر المتوسط

فاذا استطعنا حل مشكلة البحر المتوسط ذهبنا مسافة في حل مشكـلة النمسا ومن جهة ثانية اذا أظهرت المانيا تعقلا وأعتدالا مع النمسا ساعدت أيضا على تقرير السلام في البحر المتوسط

فالمفاوضات التي ستشرع بها الحكومة البريطانية تمكنها من احدى الجهات من مساعدة النمسا مساعدة أدبية لها الحق فيها بدون اثارة آمال في صدرهـا قد تعجز عن تحقيقها لها

ويتساءل الناس أحيانا ماذا ترى المانيا اعطت ايطاليا حتى صمتت هذا الصمت المدهش عن مسألة النمسا . أفلا يحتمل ان يكون الجواب على ذلك ان اتفاق برختسجادن مراعاة للشعور الايطالي صيغ في قالب لا يتعارض مع الاستقلال النمسوي ؟

صناعة بناء السفن في العالم

يوضح البيان الاتي حمولة البواخر التجارية فى دور البناء فى بريطانيا العظمى وايرلندا فى سنة ١٩٣٧ :

فى الربع المنتهي فى ٣١ مارس	٢٣٣	١٠١٤ ، ٥٤٥
« « « ٣٠ يونية	٢٨٥	١١٩٩٩٧٣
« « « ٣٠ سبتمبر	٢٨٣	١١٨٤٦٣٥
« « « ٣١ ديسمبر	٢٥٦	١١٢٥٤٢٦

أما فى الخارج فقد بلغت حمولة السفن التي في دور الانشاء ١٧٧٤٧٥٨ طن أي بزيادة ٥٧٠٠٠ طن عن الحمولة فى نهاية شهر سبتمبر ، وقد أستثني من هذا البيان الاحصاءات الخاصة بروسيا السوفيتية واسبانيا . وكان أكثر الدول الاجنبية نصيبا فى بناء السفن المانيا ، فقد بلغت حمولة البواخر التي تبنيها ٣٦٩٣٥٤ طن ثم تليها اليابان فقد بلغت حمولة البواخر التي تبنيها ٣٠٥٣٦٠ طن ثم تليها هولندا (٢٨٨٩٣٨) طن ثم تليها الولايات المتحدة (٢٠٤١٣٤) طن ، ثم تليهـا السويد « ١٢٨٩٨٠ » طن ثم تليها أيطاليا « ١٠٦٨٥٠ طن ثم تليها الدانمرك ١٠٠١٥٦ طن

وبلغت حمولة جميع البواخر التي يجري العمل فى بنائها فى العالم فى ٣١ ديسمبر الماضي ٢٩٠٠١٨٤ و ٣٨٨ فى المائة من هذا المجموع يجري بناؤه فى بريطانيـا العظمى وايرلندا وينقص مجموع حمولة الربع الاخير من السنة بمقدار ٢١٦١ طن عن الحمولة فى نهاية الربع الثالث وان يكن يزيد عليه فى أية فتره من فترات عام ١٩٣٧

الاسطول الانكليزي

في عامي ١٩١٤ و ١٩٤٠

زيادة القوة الجوية في انكلترا

في عام ١٩١٤ كانت البحرية البريطانية ٦٨ بارجة و ١٠٣ نسافات ، و٣١٩ مدمرة اما في عام ١٩٤٠ عندما يتم تنفيذ البرنامج «الدفاعي» فسيكون هذه البحرية فقط ٢١ بارجة ، و٦٩ نسافة ، و ١٩٠ مدمرة

وقد تقادم العهد على الكثير من السفن ، فلا بد من الاستعاضة عنها بسفن جديدة من مثل نوعها

وقبل ١٢ سنة كان للجيش البريطاني ٩٨٩ ر ٢١ حصانا ، اما في العام الحالي فليس لهذا الجيش الا ٠٠٠ ر ٥ حصان

اما القوة الجوية فيما وراء البحار فانها ستزاد من ٢٦ الى ٢٨ سربا اما في انكلترا فسيكون أيضا ٨٠٠ ر ١ طائرة محاربة من الطراز الاول و ٠٠٠ ر ٤ قائد جوي ، و ٠٠٠ ر ٣٧ طيار ، وذلك قبل ان ينصرم عام ١٩٣٨

واردات وصادرات بريطانيا

في عام ١٩٣٧

بلغت قيمة الواردات الى بريطانيا العظمى خلال عام ١٩٣٧ : ١ ، ١٠٢٩ مليون جنيه بزيادة قدرها ٣ ر ١٨١ مليون جنيه أو ٢١ في المائة بالمقارنة مع عام ١٩٣٦

وزادت قيمة الصادرات البريطانية عموما بمقدار ٤ ر ٩٥ مليون جنيه وبلغت صادرات البضائع البريطانيه ٦ ر ٥٢١ مليون جنيه بزيادة قدرها ٨١ مليون جنيه أو ١٨ فى المائة وبلغت قيمة البضائع المعاد تصديرها ٢ ر ٧٥ مليون جنيه بزيادة قدرها ٤ ر ١٤ مليون جنيه أو ٢٤ في المائة . وقد كانت الزيادة من ناحية القيمة في كل مادة من مواد التجارة البريطانية وراء البحار فى العام الماضي أكثر منه من اي عام منذ سنة ١٩٣٠

وبلغت زيادة الوردات على الصادرات خلال عام ١٩٣٧ : ٣ ر ٤٣٢ مليون جنيه مقابل ٤ ر ٣٤٦ مليون جنيه فى عام ١٩٣٦ بزيادة قدرها ٩ ر ٨٥ مليون جنيه ولم تصل الزيادة الى هذا الحد منذ عام ١٩٢٦ ، وكانت الزيادة فى الواردات متوالية باستمرار كل ثلاثة شهور من السنة الماضية وكانت أكثر مما كانت عليه فى العام السابق . وكانت الاسعار في العام الفائت مرتفعة كثيراً عن عام ١٩٣٦ كا كانت أسعار الواردات أعلا بكثير من أسعار الصادرات .

عدد اليهود

فى العالم

تدل الاحصاءات الاخيرة على أن عدد اليهود في العالم يبلغ الان ٠٠٠ ر ٥٢٥ ، ١٥ . منهم : ٠٠٠ ر ٦٢٠ ر ٧ في اوروبا الوسطى والشرقية ، و ٠٠٠ ، ٤٠٠ ، ٤ في اميركا الشمالية ، و ٠٠٠ ، ٠٠٠ ، ١ في فلسطين وسائر البلدان العربية

هذا وعدد اليهود في اوربا كلها ٠٠٠ ، ٣٩٠ ، ٩ ، وفى اميركا الشماليـة والوسطى والجنوبية معا ٧٦٩ ر ٧٣٩ ر ٤ وفى آسيا ٠٤٩ ر ٧٧٤ ، وفي افريقية ٠٠٠ ر ٦٠٠ . وفي استراليا ٩٥٤ ر ٢٦ نفسا .

ميزانيات العالم

الحربية

يؤخذ من احصاءات الجهات المختصة في جامعة الامم ان مجموع ميزانيات العالم الحربيه قد بلغ ٧ مليارات و ١٠٠ مليون دولار ذهبا وذلك في عام ١٩٣٧ مقابل ٣ ر ٤ مليار دولار في سنه ١٩٣٢ و ٦ ر ٥ مليار دولار في سنه ١٩٣٥

والمعتقد أن هذه النفقات نفسها كانت في سنه ١٩١٣ ٥ ر ٢ مليار دولار ، ويبلغ نصيب الامم الاوربيه من مبلغ الـ ٧ مليارات و ١٠٠ مليون دولار السابقة الذكر ٦ ر ٤ مليار دولار بينما تبلغ نفقات العالم غير الاوربي ٥ ر ٢ مليار دولار .

ايطاليا تقوي

جيشها وتزيد موازنتها

روما — صدر تقرير يقول ان أعتمادات الجيش الايطالي زادت مائة مليون ليرا للسنة المالية القادمة عن السنة الحالية وتقدر النفقات ٢٦١٢ مليون ليرا وقد برر التقرير الزيادة بقوله ان العالم كله يتسلح اليوم . والدول الديمقراطية تبرر تسلحها بانه ضمان للسلم ولكن ايطاليا قد اشتركت اكثر من أية دولة اخرى اشتراكا مثمراً في تسوية مشكلات السلم

وأشار التقرير الى زيادة حامية ليبيا فقال انها زيدت حتى تستطيع ان تواجه أي تهديد يوجه الى مركزنا الرفيع في البحر الابيض وحتى تستطيع ان تساعد مساعدة مجدية في ضمان حرية مواصلاتنا مع امبراطوريتنا في الحبشة

وقال ان التنظيم الجديد للقوات الايطالية فى جزائر ايجة قد حدث لرفع مستوى الحاميه في البحر الابيض

الانتاج العالمى للأثمار الحمضية

يقدر الانتاج العالمي لموسم ١٩٣٥ — ١٩٣٦ بنحو ١٨٠ مليون صندوق اثمار حمضية

محصول الأثمار الحمضية لعام ١٩٤٦

وينتظر ان يبلغ محصول العالم من الاثمار الحمضية في سنة ١٩٤٦ نحو ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٢٤٠ صندوق

زراعة الأثمار الحمضية في مصر

بلغت المساحة المزروعة حمضيات في مصر سنة (١٩٣٦) ٠٠٠ ١١٢ دونم برتقال و ٠٠٠ ٤٥ دونم فندرينا ، وقد أصبحت تنتج من هذه الاثمار اكثر من مليوني صندوق في السنة

البترول العراقي الخام

جاء في احصاء رسمي ان كمية البترول العراقي الخام المصدر من ميناء حيفا في سنة ١٩٣٧ بلغت ٣١٢ و ٩٣١ ر ١ ثمنها : ٥٤٦٨٥٠ ر ١ جنيها

نبــذ وطرائف وأخبـــار ومتفرقات مــن كل باب

من طرائف العرب

من نوادر الاعراب

خطب أعرابي الى قوم فقالوا : ما تبذل من الصداق ؟ وارتفع السجف (الستر) فرأى شيئا كرهه ، فقال : والله ما عندي نقد ، واني لاكره ان يكون علي دين .

واشتكى (أي مرض) آخر فجعل الناس يدخلون عليه فيقولون : كيف أصبحت ? وكيف كنت ? فلما اكثروا عليه قال : كما قلت لصاحبك قبلك .

أسباب السيادة

قيل لعرابة الأوسي الذي يقول فيه الشاعر :

رأيت عرابة الأوسي يسمو

الى الخيرات منقطع القرين

اذا ما راية رفعت لمجد

تلقاها عرابة باليمين

قيل له : بم سدت قومك ؟ قال : بأربع : أنخدع لهم من مالي ، وأذل لهم في عرضي ، ولا أحقر صغيرهم ، ولا أحسد رفيعهم

لا يفضض الله فاك

وفد ابو ليلى نابغة بني جعدة على النبي صلى الله عليه وسلم فانشده شعره الذي يقول فيه :

بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا

وانا لنبغي فوق ذلك مظهرا

فقال له : الى أين أبا ليلى ؟ قال : الى الجنة . فقال : ان شاء الله تعالى . فلما انتهى النابغة الى قوله :

ولا خير في حلم اذا لم تكن له

بوادر تحمي صفوه ان يكدرا

قال له . لا يفضض الله فاك ، استحسانا للبيت .

من دعاء الاعرابي

قال الأصمعي : سمعت أعرابيا في فلاة من الارض وهو يقول في دعائه : ألهم ان استغفاري اياك مع كثرة ذنوبي اللوم وان تركي الاستغفار مع معرفتي بسعة رحمتك لعجز ، الهي كم تحببت الي بنعمتك وأنت غني عني ، وكم اتبغض اليك بذنوبي وانا فقير اليك سبحان من اذا توعد عفا ، واذا وعد وفى .

عدد سكان اليابان

يزداد عدد سكان اليابان زيادة مطردة تثير القلق في سائر الممالك . ويدل الاحصاء الرابع الاخير ان اليابان مأهولة بمائة مليون من السكان أي انه لا يفرق بينها وبين الولايات المتحدة سوى عشرين مليون نفس . ولا شك انه اذا دامت الحال على هذا المنوال ، فان اليابان ستفوق الولايات المتحدة بعدد سكانها حوالي سنة ١٩٥٠ — ١٩٦٠ .

ويلاحظ أيضا ان هناك بعض المدن في اليابان يزداد سكانها زيادة مدهشة كطوكيو ، العاصمة مثلا . فان عدد سكانها اليوم سنة ملايين . أي ان عددهم قد تضاعف منذ سنة ١٩٢٠ الى اليوم

وتعد طوكيو ، المدينة الثانية في العالم بعد نيويورك

نحل بلا حمة

جاء في احدى الصحف الباريسية خبر مدهش فحواه ان المستر نوبوطسن الاستاذ الكبير في الجمعية الكيماوية ينوي ان يكون نحله بلا حمة .

فقد أخذ ٧٥ نوعا من النحل وزاوجها وهو يؤكد انه سيتمكن من ايجاد انواع النحل بدون حمة تكون كالفراش خالية من الضرر وتستطيع احتمال البرد الشديد .

وعنيت مؤسسه جوجنهيم بمساعدة الاستاذ وطسن ، وامداده بما يحتاج اليه من المال وغيره ، وهو لا يزال يوالي تجاربه واستعمال اشعة رنتجن في معالجة النحل . ويقال انه قد أصاب نجاحا في عمله

الفرق بين دخل المانيا وارداتها في سنتين

برلين — بلغ الدخل من الضرائب المفروضة على الاملاك والنقل من أول ابريل سنة ١٩٣٧ الى ٣١ يناير سنه (١٩٣٨) ٨ مليارات و ١٠٥ ملايين و ٩٠٠ الف مارك مقابل ٦ مليارات و ٤٦٧ مليونا و ٣٠٠ الف مارك عن مثل هذه المدة في السنة السابقة . وبلغت الواردات من رسوم الجمارك وضرائب الاستهلاك ٣ مليارات و ٤٧٧ مليونا و ٣٠٠ الف مارك مقابل ٣ مليارات و ٨٥ مليونا و ٦٠٠ الف مارك . وبلغ المجموع ١١ مليارا و ٥٨٤ مليونا و ٢٠٠ الف مارك مقابل ٩ مليارات و ٥٥٢ مليونا و ٩٠٠ الف مارك في مثل هذه المدة من السنة السابقة

ماذا في البنوك من الودائع

زاد ما في البنوك المحلية والاجنبية والجمعيات التعاونية من الاموال المودعة ٠٠٠ ر ١٧٩ جنيه في كانون الاول من العام الماضي . مقابل ٠٠٠ ر ١٨٥ جنيه في الشهر نفسه من العام السابق . وبذلك بلغ مجموع الودائع في آخر العام الماضي ٠٠٠ ر ٢٨٦ ر ١٦ جنيه . أو أقل ٠٠٠ ر ٦٩٩ جنيه مما كانت في نهاية عام ١٩٣٦

اما البنوك فان الاموال المودعة فيها قد بلغت ٠٠٠ ر ٤٦٧ ر ١٨ جنيه مقابل ٠٠٠ ر ١٩٦ ر ١٤ جنيه قبل ذلك بعام واحد

واما الجمعيات التعاونية فقد زادت الودائع فيها في المدة نفسها ٠٠٠ ر ٣٠ جنيه فاصبحت ٠٠٠ ر ٨١٩ ر ٢ جنيه

طبعت في مطبعة مرآة الشرق

جاربو بين اميركا واوروبا

زار الممثل المعروف بول موني بلاد السويد في رحلته الأخيرة وعند ما كان في استكلم حدث ان توجه الى دار الاوبرا ورأى جريتا جاربو بها ، ومع ذلك فانه تجاهل وجودها ، مع اناهتم ما رآه على الستار في « أميل زولا » اعرب له من أطيب تمنياتها وهنأته بنجاحه في تمثيل ذلك الدور

وبمناسبة الكلام من جاربو ، نقول ان هناك اشاعات عن انها ستعتزل السينما وانها ستعمل على مسرح دروري لين في انكلترا ثم تعود الى بلادها لتخرج أفلاما بنفسها هناك ، ولكن هذه الاشاعات لا تجد الا تكذيبا من الشركة التي لا تعمل معها جريتا ، اذ تقول هذه الشركة بان جاربو متعهدة لامير كا لتمثيل روايتين جديدتين

ما أصدرته أربع دول الى فلسطين وما استوردته منها

المانيا — صدرت الينا ما ثمنه (٥٩٦ ر ٠٣٩ ر ٢) جنيها فلسطينيا واستوردت منا ما ثمنه ٠٢٢ ر ١٣١ ج . ف بما في ذلك ثمن ٣٣٢ ر ٣١٩ صندوق حمضيات

رومانيا — صدرت الينا ما ثمنه ٨٥٩ ر ٦٧ ر ١ ج . ف واستوردت منا ما ثمنه فقط ٠٢٢ ر ٧٢ ج : ف بما في ذلك ثمن ٣٦٨ ر ٢٩٩ صندوق اثمار حمضيه :

تركيا — صدرت الينا ما ثمنه ٧٦٤ ر ٢٦٧ ج . ف واستوردت منا ما ثمنه ٧٤٣ ر ٥٣ ج . ف بما في ذلك ثمن فقط ١٠٣ صناديق برتقال

تشكوسلوفاكيا — صدرت الينا ما ثمنه ٣٨٥ ر ٤٢١ ج . ف واستوردت منا ما ثمنه ٦٩٢ ر ٥٢ ج . ف بما في ذلك ثمن ٢١٢ ر ١٦٦ صندوق اثمار حمضية

٠٠٠